

المصدر : الرياض
التاريخ : 22-03-2006
العدد : 13785
الصفحات : 14
المسلسل : 124



صالح السليمان يطلع الأمير سلمان على المحسم



أمير منطقة الرياض ويتوسطه وزير الزراعة والسليمان



الأمير سلمان يروح الستار

دشن المبنى الرئيسي للمؤسسة بالرياض

الأمير سلمان: صوامع الغلال مؤسسة استراتيجية غذائية

وزير الزراعة: القطاع الزراعي ساهم في خفض عجز ميزان المدفوعات

السليمان: ٧,٥ مليون طن الطاقة الإجمالية التخزينية للصوامع

وتوسيع الماشية والدواجن والطيور وتباع بأشمار ميسرة لجميع وتباع حديثه بقوله: تتعامل هذه المؤسسة بعد التنسيق والمتابعة مع وزارة الزراعة من أكثر من (10) ألف مزارع تعاملًا مباشرًا في أسلّم محصولين وصرف مستحقاتهم.. كما تتعامل مع الآلاف من المواطنين والتجار وأبناء البادية وأصحاب المخازير والتموينات في شراء ما يحتاجون إليه في كافة أنحاء المملكة. واستطرد صالح السليمان قائلاً لقد أتممت المؤسسة في إطار مشروع تحقيق تنمية عالية من السعادة واتخاذ العديد من الإجراءات لتوفير الكوادر الوطنية بالكفاءة العالمية التي تحققت استمرار قيامها بهماهما والوصول إلى أهدافها، ونتيجة لذلك ولأهمية استقطاب الشباب السعودي الموهل.. فقد وجدت برنامجاً جيداً للتدريب يتم من خلاله استقطاب مجموعة من الشباب الموهل سواء من الجامعات العلمية أو من كليات التقنية والمعاهد المهنية يتم تدريبهم داخل المؤسسة لفترة من إعطائهم مكافأة محيية.. ثم يتم إبعائهم الى الخارج لدراسة اللغة ومن ثم التدريب العملي على أعمال المظان والصوامع في المعاهد العلمية هناك ويعد يتم تعيينهم بالمؤسسات ليحلوا محل الخبرات الأجنبية.. وقد تم تدريب وتعيين أكثر من مائة وثمانين متدرباً على يداه هذا العام.

وقبل الختام اكبر التحريش يسموك التي لى فرحتنا بحضور حفلة التواضع الذي ستظل كذره محيية وتوفيق في جميع من البناتك والمحيط سكان العاصمة الرياض وكوادر العمل في مختلف الأحياء والضماليات السيق إلى الفضل والمبادرة النادرة لهم بالرابية والتشجيع والمناورة والتضديد في كل مواقع العمل والبيتا.. كما أقدم إلى ضيوفنا الكرام والشكر والتقدير على حضور حفلنا.

والخير أترجه إلى الله والبداءة أن يحفظ ملكنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ويعينهم ويؤازرهم ويسد على طريق أحظاظها تحقيق دوام الأمن والاستقرار والأردحار بلبلانا الغالية وأن يحفظها من كل مكروه ويديم عليها الأمن والامان.

وهذه المؤسسة تشمل على الواقع إحدى الأسيادي الخيرة التي تعدها الدولة بالخطاء والدمم الاامحدو لخدمة أبناء هذا البلد.

وقال مدير المؤسسة صالح السليمان في كلمته هذه المؤسسة التي تعد رافداً من روافد التنمية الزراعية منذ أن أنشأتها الدولة في عام ١٣٢٤ لله للعمل على تحقيق عدة أهداف منها: إنشاء وتشغيل صوامع لتخزين الحلال ومطاحن الحليب ومصانع لعلف الحيوان بجانب إنشاء الصناعات المرتبطة بهذه الأهداف وتسويق منتجاتها وشراء الحلال من المزارعين وإيجاد مخزون احتياطي متناسب منها لمواجهة الظروف الطارئة وأضاف السليمان في سبيل تحقيق هذه الأهداف على أفضل وجه قامت المؤسسة وبدعم كريم من حكومتنا الرشيدة وتنسيق مستمر مع وزارة الزراعة بإنشاء عشرة فروع منتشرة في ربوع مملكتنا الغالية تم اختيار أماكن إستراتيجي تبعا لعدة معايير منها غزارة الإنتاج الزراعي والتجمعات السكانية والاستهلاك، وبلغت الطاقة التخزينية الاجمالية للصوامع في هذه الفروع نحو (2,٥٢٠,٠٠٠) مليونين وخمسمائة وخمسين ألف طن فحج، اما الطاقة الإنتاجية للمطاحن فقد بلغت الارتفاع الثاني للمملكة من المليون منذ عام ١٤٠٤هـ وبلغت الطاقة الإنتاجية خلال العام الماضي (١٤٢٤/١٤٢٣) نحو (٢٠٠,٢٥٠,٠٠٠) طن، وهو ما يعادل (٤٥) مليون كينغ ريفز (كجم) إضافة إلى إنتاج حيوات مختلفة الأوزان والأحجام، فضلاً عن المشاريع التي يتم تنفيذها حالياً لعدة مظان جديدة وأحداث وتوسعات في المظان القائمة وتبليغ تكلفة المشاريع التي تنفذها المؤسسة حالياً أكثر من سبعمائة مليون وفي منها المشروع الجديد الذي يتم تنفيذه حالياً في المدينة المنورة وتبلغت لصل إلى أكثر من (٢٢٠) مليون ريال وفي الجوف بقيمة تزيد عن (1٢٠) مليون ريال، ويهدف مواتية نمو الطلب على الحليب والذي يقدر بنحو (1٥) سنوياً.

اما من حيث نوعية المنتج، فإن المؤسسة تقوم بإنتاج أكثر من خمسة أنواع من المصادة الرئيسية لتلمنخاين ومصانع المكرونة والبيسكوتين وخلافه. كما تقوم المؤسسة بالمساهمة في إنتاج العديد من الأعلاف المتنوعة للتشريع للمشروع والحيواني.

تخطية - رياض الخميس، عداسة - بندر يخش

من بداية وحاضرة وأخر كل الملموس في توفير المنتج الجديد من الفداء شاملاً أنواعه المتعددة من التتمور والحبوب والأبنايا واللحوم والفاكهة والخضار.. وتحقق ضمن ذلك وتبليغ له الفوائد الكثيرة من رفع مستوى دخول المواطنين وخاصة المزارعين وما يتعلق بالنشاط الزراعي وتايه من قيام قطاع خاص يوفر الخدمات والسواء والمعدات والورش ووسائل وأنشآت النقل - إلى جانب الصناعات الغذائية المتنوعة - وإيجاد قطاع خاص من رجال الأعمال المميزين في النشاط الزراعي الذين أصبح لهم دورهم التشتط والملموس في القطاع الاقتصادي المتنامي.. وغير خاف على الجميع ما تحقق من عوائد وفوائد على عامش التشمية الزراعية خلاف ما تمت الإشارة إليه.. وأضني بذلك اسهام الزراعة في وطني قطاع كبير من المواطنين في مختلف المناطق حيث عرفت مناطق كانت صحارى وعقازات اصيحت بحدمد الله مناطق استيطان ونمو سكاني عامرة مستقرة بما يتوفر بها من مقومات النمو وعناصر الاستيطان بما جلبته الدولة لهم في مواقعهم من الخدمات والمرافق واخلتهم بذلك في دائرة الإنتاج المرتبطين بأراضيهم عامرين في مناطقهم مما خفض الضغط على الهجرة للندن وهذا من أهم أهداف الدولة الرشيدة التي تسعى إليها بخفض الوسائل والطرق.. وهذا يجسد في محصلته الواقعية متايعة وتحديتها وتطورها ليسياسة موحدة هذا الكيان الأبناي الملك عبدالعزيز، رحمه الله رحمة واسعة، في التوطنين الذي استهجه في الثلث الأول من القرن الماضي.. وحلاذاه اسياله وحملة الأمانة من يعهد رحمه الله السابقين إلى جواره وانضم على الأحياء منهم يتسام بالصحة والمناخية ومزيد العز والنصر والتأييد ذراهم يواصلون مسيرته الخيرة وينهجون نهجه الكريم.

واختتم حديثه بقوله: حقق القطاع الزراعي نمواً كبيراً حتى أصبح من القطاعات الهامة للاقتصاد الوطني وساهم مساهمة فعالة في خفض الحجز في ميزان المدفوعات كثير من السلع الرئيسية فضلاً عن توفير السلع الأساسية مثل القمح تحفيماً للأمن الغذائي وبمناهذ الواسع في شتى مجالات الإنتاج الزراعي والحيواني.

من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض بالدرور الذي تقود به المؤسسة العامة لصوامع الحلال ومطاحن الحليب.

وقال سموه خلال تشريفه المينى الرئيسي للمؤسسة أمس: إننا نكاث من الأاحلاد لكل مواطن في السابق كان يتمنى أن يراها كما هي الآن.

وأضاف الأمير سلمان: أأنشئت منذ أربعة وثلاثين عاماً واثني مراتك لعملها بحكم ما أرى من المواطنين من حسن التعامل سواء المالح أو الخانع منها، وهي بلاشك مؤسسة استراتيجية غذائية في هذه البلاد، ولقد سرني أن أرى هذا المينى الجميل الذي هو أيضاً معلم ممتاز من معالم مدينة الرياض.

ويوجه سموه شكره وتقديره لمعالي وزير الزراعة وللمدير المؤسسة وإجابة لسؤال حول الدور المقبل لصوامع الحلال قال أن المزارعين لديهم وعي كامل حتى يحددوا ما يزرعون.. وكان الأمير سلمان قد قام بجولة في أحد مرافق المينى اطلاع خلالها على تجهيزاته والأسلوب الذي نشبه به.

وقال وزير الزراعة في كلمته خلال حفل الافتتاح ان القطاع الزراعي يحظى بدعم متواصل من ولائ الأمر محظهم الله، لإدراكهم بالدور الحيوي والهام لهذا القطاع في تحقيق أهداف التنمية للاقتصاد.. والتي من أهمها تنوع القاعدة الإنتاجية وصناعات النقل وتحقيق الأمن الغذائي ورفع المستوى المعيشي لسكان فضلاً عن تقليل الاعتماد على الإوراء.

وأضاف: ولاشك أن تحقيق هذه الأهداف جاء نتيجة رؤية متكاملة وجود متواصل فضلاً عن استجابة القطاع الخاص للاستثمار في الأنشطة الزراعية المتنوعة مما حقق معدلات نمو متزايدة للقطاع الزراعي ساهمت مساهمة كبيرة في زيادة إنتاج العديد من السلع الزراعية.

واستطرد: ولست بصدد إبعاد مراحل التنمية الزراعية التي سعد بها أبنائكم المزارعون في المملكة بمختلف أنشطتهم فسوكم عاشها ويعيشها بكل تفاصيلها.. وكم كان يسعدكم أن تروا شمار غرس الدولة الرشيدة في إرساء قواعد التنمية الزراعية التي قامت بتوفيرها لهم ثم بدعم ومناورة الدولة الموقفة لجهود أبنائكم المزارعين الذين استجابوا بمختلف فلتاتهم وكل مناطق المملكة للاستثمار في العملية الزراعية